

المشرق

فرائض الولاء لملكة السماء

ذا عام خمين قد دقت بشائره
 يربيل بكر صفاها الله من ازل
 فالآب فضلها والابن جللها
 والروح ظللها جلت عن الثل
 همت جفائل ابليس لترصدها
 فارتد في نحره كيد مع الفشل
 ينيك نصرك ام الله منعمة
 طوباك ظافرة بالبر في الحبل
 هذي تحيئتنا في صدر مشرقنا
 تهدي ليدة في افخر الخلل

انا بكل طيب قلب في غرة ايار الشهر المريني ناي دعا
 الملك الرحمت لاون الثالث عشر وخلقه الجليل بيوس الماشر
 الجالس سيدا على السدة البطرسية فخصص هذا المدد من
 مجلتنا لمشاركة العالم الكاثوليكي في افراحه بنسبة اليوبيل الحسيني
 لاثبات عقيدة حبل العذراء البري من كل دنس الخطية الاصلية
 على يد الطيب الذكر بيوس التاسع سنة ١٨٥٤

كيف لا وبلادنا الشرقية السهم الاعلى والنصيب الاوفى من
 نعم هذه البتول الطاهرة وبركاتها الغزيرة الوافرة . ولا غرو فان
 في شرقنا قد نبتت هذه السوسة المباركة التي عطرت باريجها
 كل افناء المسكونة . وفي الشرق نالت ذلك الظفر الباهر بمدو
 الجنس البشري وتحقت رأس الحية الجهنية . وفي الشرق وُلدت
 ذلك المولد العجيب الذي سرّ السما . والارض وأطفأت نار غضبه
 تعالى على الجبلية الآدمية . وفي الشرق نشأت واثرت للعالم ثمرة الحياة
 مع دوام بتوليتها . كما انّ الشرق تشرف برقادها الاخير ومنه نُقل
 جسمها الطاهر الى المظالّ السماوية . ولم يزل الشرق منذ ذلك الحين
 يبيجها ويعظم مفاخرها ويستدرّ سوانج نفسها ويدافع جهارا عن
 مناقبها السامية لاسيما امومتها الالهية وحبلها الطاهر من كل وصة
 الخطية

فلتقبل هذه البتول السيدة والامّ الخونة تقدمتنا هذه
 الزهيدة كمبريون شكرنا لأفضالها ورمز محبتنا الخالصة وتبئنا لجلالها
 ملتصين من مراحها ان تشفع بآبنا جلدها الشرقيين وتسبع عليهم
 نعمها الفائضة وتجمع عقولهم في وحدة الايمان كما اجتمعت قلوبهم
 على محبتها وتمحيطهم يوماً بالسعادة الدائمة بصحتها امين اللهم
 امين